

الفائق في غريب الحديث

- عشر أى لا يؤخذ عشر أموالهنّ ولا يُحشَرْنَ إلى المصدّق ولكن تُؤخذ منهن الصدقة بمواضعهن . ومنه قوله A : تُؤخذ صدقات المسلمين عند بيوتهم وأفئتهم وعلى مياهم . وقيل : لا يُحشَرْنَ إلى المغازى . وعنه : أنّ - وقد ثقيف اشتروا عليه ألاّ يُعشَرُوا ولا يُحشَرُوا ولا يُجَبُّوا فقال : لا خير فى دين لا ركوع فيه . والتَّجَبُّية : الركوع . قال جُنْدِب الجُهَنى رضى الله عنه : بعث رسولُ الله ﷺ غالب ابن عبد الله إلى من بالكديد وأمره أنْ يُغير عليهم فأتينا بَطْن الكديد فنزلنا عُشَّيَشِيَةَ فبعثنى صاحبى ربيئة فعمدت إلى تلّ يُطلعنى على الحاضر فانبطحتُ عليه وذلك قبل المغرب فرآنى رجل منهم منبطحاً على التلّ فرمانى بسَهْم فوالله ما أخطأ جنبى فانزعتهُ فوضعتهُ وثَبَّتتُ ثم رمى بالآخر فوضعه فى جنبى فنزعته ووضعتهُ ولم أتحرك فقال لامرأته : والله لقد خاطه سهْمى ولو كان زائلةً لتحركتُ .

عشى هى تضيغير عَشِيَّة على غير قياس يقال : أتيتهُ عُشَّيَشِيَةَ وَعَشَّيَشَانَةَ وَعُشَّيَشِيَانَا . الزائلة : كل شئ تحركت وزال عن مكانه يقال : زالت لى زائلة أى شخص لى شخص ورجل رامى الزوائل أى طَبَّ بِإِصْبَاءِ النِّسَاءِ وَأَنْشَدَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ : ... وَكُنْتُ أَمْرًا أُرْمَى الزَّوَائِلَ مَرَّةً ... فَأَصْبَحْتُ قَدْ وَدَّعْتُ رَمَى الزَّوَائِلِ ... وَعَطَّ لَاتُ قَوْسَ الْجَهْلِ عَنْ شَرَعَاتِهَا ... وَعَادَتْ سَهَامِي بَيْنَ رَثِّ وَنَاصِلِ

صلّى A فى مسجد بمنى فيه عيشومة